

Distr.: Limited  
3 July 2020  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الستون

8 حزيران/يونيه - 3 تموز/يوليه 2020

البند 7 من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الستين

## مشروع تقرير

المقرر: السيد فيليكس - فيلس إيبوا إيبونغي (الكاميرون)

إضافة

## المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2021

(البند 3 (أ))

### البرنامج 23

#### المساعدة الإنسانية

- 1 - نظرت اللجنة، خلال دورتها الستين، في البرنامج 23، المساعدة الإنسانية، من برامج الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2021 والمعلومات المتعلقة بأداء البرامج لعام 2019 (A/75/6 (Sect. 27)) و (A/75/6 (Sect. 27)/Corr.1).
- 2 - وعرضت ممثلة الأمين العام البرنامج وأجابت، مع ممثلين آخرين، على الأسئلة التي طرحت أثناء نظر اللجنة فيه.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## المناقشة

3 - أعربت الوفود عن تأييدها الواسع للعمل الذي يضطلع به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، حيث أبرز أحد الوفود بوجه خاص التركيز على تحسين السياسات الإنسانية، والاستجابة لحالات الطوارئ، وإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية، والصلة بين العمل الإنساني والسلام، واللحة العامة المعززة عن العمل الإنساني العالمي، وتحسين الحد من مخاطر الكوارث، والإجراءات الاستباقية والتأهب، مما من شأنه أن يزيد من فعالية وسرعة وقيمة نظام الاستجابة الإنسانية وقدرته على إنقاذ المزيد من الأرواح، وينهي المعاناة من خلال التحول من نهج رد الفعل إلى نهج استباقي.

4 - ونوه أحد الوفود بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة في تحسين السرد البرنامجي، مع مراعاة التعليقات التي قدمت في الدورة التاسعة والخمسين للجنة؛ غير أنه لاحظ أيضاً أنه ما زال هناك عدم اتساق بين الصيغة المستخدمة في الوثيقة والصيغة المتفق عليها في قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة. وفي هذا الصدد، أكد الوفد على ضرورة ضمان أن تمثل الصيغة الواردة في الوثيقة الصيغة المتفق عليها والمعتمدة في مختلف القرارات. ومن أمثلة "الدلالات الخلاقية" التي قدمها الوفد ما يلي: (أ) استخدام كلمة "المهمشين" في الفقرة 27-3، التي أعرب الوفد عن رأي مفاده أن عبارة "الفئات الأكثر ضعفاً" تمثلها على نحو أفضل؛ (ب) استخدام عبارات "استيعاب الجميع" و "غير ذلك من الأبعاد التي تعكس التنوع" و "فئات معينة من السكان" و "النهج المعزز" الواردة في الفقرة 27-33، التي اعتبرها الوفد من العبارات الخلاقية ولا يتفق عليها الجميع.

5 - وطُلبت إيضاحات بشأن الولايات المتعلقة ببعض الأنشطة الواردة في البرنامج. ولاحظ أحد الوفود أن بعض الأنشطة لم تكن قد صدرت بها تكاليف، وقدم عدداً من الأمثلة، منها: (أ) استخدام عبارة "الدفاع عن حقوق المحتاجين" الواردة في الفقرة 27-7؛ (ب) الإشارة إلى عمل المكتب، الذي "قدم الدعم من أجل وضع استراتيجيات للتغلب على القيود المفروضة على الوصول في العمليات ذات الصلة"، في الفقرة 27-22، والمثال المذكور في الفقرة نفسها بشأن جنوب السودان؛ (ج) معلومات الأداء البرنامجي المبلغ عنها في عام 2019 في إطار البرنامج الفرعي 2، تنسيق العمل الإنساني والاستجابة في حالات الطوارئ، التي أشارت إلى عمله المتعلق بتوفير المزيد من الموارد المتعلقة بمكافحة العنف الجنسي والجسدي في الأزمات الإنسانية؛ (د) الإشارة الواردة في الفقرة 27-50 إلى "وضع توصيات مشتركة بشأن كيفية إدماج التشرد في الاستراتيجيات والخطط الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، ووضع توجيهات بشأن طريقة الحد من مخاطر التشرد الناجم عن الكوارث وتعزيز القدرة على الصمود"؛ (هـ) استخدام كلمة "الكبرى" في الجملة التي تنتهي بعبارة "... استجابة منسقة وفي الوقت المناسب من جانب الأمم المتحدة لحالات الطوارئ الكبرى والمعقدة" الواردة في الفقرة 27-102.

6 - وبالإشارة إلى الفقرة 27-5، أعربت الوفود عن قلقها إزاء الأثر الذي سيعتريه على مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على عمليات المكتب، لا سيما في الميدان، وعلى الخطتين البرنامجيتين لعامي 2020 و 2021. وأشار إلى أن العاملين في المجال الإنساني وفي مجال الرعاية الصحية يواجهون حسابات مخاطر جديدة، ومتطلبات متعلقة بالتخطيط، وتحديات في إمكانية الوصول، لا سيما في خضم جائحة كوفيد-19. وطُلب توضيح بشأن الإجراءات التي يتخذها المكتب لمواجهة التحديات الفريدة التي تعترض إمكانية الوصول في ظل القيود المفروضة على الحدود وحظر التجول وغير ذلك من القيود التي تعوق إمكانية الوصول والمتصلة بهذه الجائحة، وللتغلب على التحديات التي تواجه سلسلة الإمداد، وبشأن خطط

الطوارئ التي وضعها المكتب، مع الإشارة إلى أن الجائحة كان لها أثر سلبي على شركاء المكتب وعلى ملاك موظفيه.

7 - وطلب أحد الوفود توضيحا بشأن الإشارة إلى "وتيسير إيجاد حلول مستدامة" في الفقرة 7-27، وعبارة "الضعف البشري" الواردة في الفقرة 9-27. وأُعرب عن رأي مفاده أن بعض العبارات المستخدمة مفرطة في العمومية، وقُدِّم عدد من الأمثلة، بما في ذلك النص الوارد في الفقرة 7-27، حيث رأى الوفد أن الجملة التالية

ليضطلع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بولايته، سيواصل دعم الدول الأعضاء بهدف تنسيق العمل في المجال الإنساني الفعال والقائم على المبادئ المضطلع به في إطار شراكة مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية، بغية تخفيف المعاناة الإنسانية في حالات الكوارث وحالات الطوارئ المعقدة؛ والدفاع عن حقوق المحتاجين؛ وتعزيز التأهب والوقاية؛ وتيسير إيجاد حلول مستدامة.

ينبغي تنقيحها على النحو التالي:

ليضطلع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بولايته، سيواصل دعم الدول الأعضاء بهدف تنسيق المساعدة الإنسانية الفعالة والقائمة على المبادئ المضطلع بها في إطار شراكة مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية في المجال الإنساني وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة، مع احترام المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة المتعلقة بالمساعدة الإنسانية، بغية تخفيف المعاناة الإنسانية في حالات الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة؛ وتعزيز التأهب والوقاية.

8 - وفيما يتعلق بالفقرة 12-27، طلب أحد الوفود توضيحا بشأن الكيفية التي يعمل بها المكتب على إقامة تنسيق عملي وواقعي للجهود الإنسانية والإمنائية وجهود بناء السلام. وطلب أيضا توضيح بشأن الدروس المستفادة ومجالات وأدوات القيمة المضافة، مثل التخطيط المشترك الشامل لعدة قطاعات، وتحليل الاحتياجات، والتنسيق المدني - العسكري، التي يمكن استخدامها في المزيد من التكامل والتعاون بصورة أكثر انتظاما. ولوحظت إشارات مماثلة إلى التعاون في الفقرتين 20-27 و 101-27.

9 - وفي الفقرة 20-27، ذُكر أن البرنامج الفرعي سيسعى إلى إيجاد حلول سياساتية وبرنامجية وإلى تحديد أفضل الممارسات والمفاهيم المبتكرة التي ينبغي تعميمها على نطاق واسع لإرشاد وتوجيه السياسات والقرارات التنفيذية وإدارة الأزمات. وحذر أحد الوفود من أنه عند مناقشة المفاهيم المبتكرة، لا يعرف دائما ماذا ستكون تلك المفاهيم، ولذلك من المهم أن تراعى اعتبارات الدول الأعضاء قبل تعميم تلك المفاهيم المبتكرة على نطاق واسع لتوجيه السياسات.

10 - وحث وفد المفوضية على الحفاظ على ريادتها في مجال وصول المساعدات الإنسانية، وسلط الضوء على أن ذلك من العناصر الجوهرية في الولاية. وطلب الوفد نفسه توضيحا بشأن الكيفية التي سيكفل بها المكتب أن تلبي المجموعة الدنيا من الخدمات المتعلقة بالوصول احتياجات شركائه، على النحو المذكور في الفقرة 22-27. وفي الفقرة نفسها، التي ذُكر فيها أن المفوضية تقدم الدعم من أجل وضع استراتيجيات للتغلب على القيود المفروضة على الوصول في العمليات ذات الصلة، تساءل وفد ولاية المكتب بالنسبة لتلك الأنشطة، وطلب مزيدا من التفاصيل بشأن المثال الذي ذكر جنوب السودان وما تم إنجازه هناك. وبالإشارة إلى الفقرة 23-27، طُلب توضيح بشأن العوامل العديدة التي تسهم في تيسير الوصول إلى الأشخاص المحتاجين.

11 - وفيما يتعلق بالنتيجة 2: كيف يمكن للتكنولوجيا أن تحدد شكل بيئة العمل الإنساني، والفقرة 25-27، طُلب توضيح بشأن الطرق التي يمكن بها للتكنولوجيا أن تحدد شكل بيئة العمل الإنساني، ولماذا تشكل التكنولوجيا أولوية لعام 2021، وكيف يمكن لنهج التكنولوجيا الجديدة أن تكون مفيدة على نحو فعال فيما يتعلق بالثغرات المحددة في الاستجابات الإنسانية. وفيما يتعلق بمقاييس الأداء المبينة في الجدول 2-27، أعرب عن رأي مفاده أن عبارة "زيادة استخدام الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني للتكنولوجيات الاستراتيجية في عام 2021" هي عبارة فضفاضة وعامة للغاية، وطُلب توضيح بشأن خطة قياس زيادة استخدام الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني للتكنولوجيا. وأعرب عن القلق بشأن الإشارات إلى كيفية استخدام التكنولوجيا ليصبح العمل في المجال الإنساني أكثر فعالية وكفاءة (انظر الفقرة 27-28) واستخدام الهواتف الجوال وأدوات التواصل الاجتماعي لتعزيز الأنشطة (انظر الفقرة 27-29)، ولا سيما بالنسبة لأشد فئات السكان ضعفا والتي لا تستطيع الحصول على تلك التكنولوجيات.

12 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 2، تنسيق العمل الإنساني والاستجابة في حالات الطوارئ، أعرب أحد الوفود عن رأيه بأن الإشارة إلى الصندوق المركزي للإغاثة في حالات الطوارئ في الفقرة 27-35 ينبغي أن تكون على النحو التالي: الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وفيما يتعلق بالنتيجة المقررة 1: تخصيص حصة أكبر من تمويل عمليات المساعدة الإنسانية لاتخاذ إجراءات مبكرة، والأنشطة المذكورة في الفقرة 27-42، أعرب أحد الوفود عن رأيه بأنه في حين يجري تشجيع النهج الابتكارية لتلبية الاحتياجات في وقت مبكر، ينبغي أن تظل الأموال المجمعة متاحة أولا وقبل كل شيء لتلبية الاحتياجات العاجلة الناجمة عن الكوارث المفاجئة والثغرات الحرجة في الموارد من أجل تلبية الاحتياجات المتصلة بالاستجابات الناقصة التمويل. ورحب بعض الوفود بالنتيجة الجديدة 2: تعزيز للمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي، والتركيز على شفافية البيانات، وتحليل الاحتياجات المشتركة، وتحديد أولويات الاستجابة. وطُلب توضيح بشأن الكيفية التي يعترّم بها المكتب تحسين مشاركة كيانات الأمم المتحدة الأخرى، التي لها ولاياتها الخاصة ونداءاتها واستراتيجياتها المتعلقة بالاستجابة. وطُلب أيضا توضيح بشأن الخطوات التي اتخذها المكتب للمساعدة على تحسين جمع البيانات وتبادلها فيما بين المجموعات في مناطق الأزمات، وتحليل البيانات الذي من شأنه أن يمكن من تحسين تحديد الأولويات وتحديد الفئات أو حالات الطوارئ التي ستكون لها الاحتياجات غير الملابة الأكثر إلحاحا، على النحو المشار إليه في الفقرتين 27-44 و 27-87.

13 - وفي إطار البرنامج الفرعي 3، الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، أعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن استراتيجية البرنامج الفرعي، على النحو المبين في الفقرة 27-50، تتضمن الكثير من النتائج الواسعة النطاق، مما يجعل من الصعب فهم عمل المكتب. والتمس أحد الوفود توضيحا بشأن العمل المضطلع به للتشجيع على اتباع نهج للمجتمع بأسره على النحو المشار إليه في الفقرة 27-50. وطُلبت أيضا توضيحات وأمثلة بشأن "وضع سياسات وتدخلات فعالة للحد من مخاطر الكوارث" على النحو المشار إليه في الفقرة 27-52.

14 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 4، خدمات الدعم في حالات الطوارئ، أعرب أحد الوفود عن شكوكه بشأن مشروعية المشاركة بين الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والجهات الفاعلة المسلحة، المشار إليها في الفقرة 27-66. وأعرب الوفد نفسه عن رأيه بأن عبارة "المفاجئة الظهور" المستخدمة فيما يتعلق بحالات الطوارئ والأزمات المشار إليها في الفقرات 27-73 و 27-85 و 27-88 ينبغي تنقيحها بحيث تُستخدم عبارة حالات الطوارئ والأزمات "المفاجئة والبطيئة الظهور".

15 - وفي إطار البرنامج الفرعي 5، المعلومات وأنشطة الدعوة فيما يتصل بحالات الطوارئ الإنسانية، طلب أحد الوفود توضيحا بشأن تعريف أنواع الجماهير المشار إليها في الفقرة 27-82. وطلب الوفد أيضا توضيحا بشأن تعريف "المستخدمين العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية" على النحو الوارد في الفقرة 27-88، وعبارة "استخدام المرافق المشتركة عندما تكون آمنة وعملية وتتمشى مع المبادئ الإنسانية" الواردة في الفقرة 27-106. وأعرب أحد الوفود عن رأيه بأن عبارة "الكوارث و... حالات الطوارئ" المستخدمة في الفقرات 27-83 و 27-85 و 27-99 ينبغي تنقيحها لتستخدم عوضا عنها عبارة "الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة". وفي الفقرة 27-99 أيضا، أعرب عن رأي مفاده أن كلمة "عاجلة" ينبغي أن تستبدل بعبارة "في الوقت المناسب".

16 - ولوحظ أن النتيجتين 1 و 2 المبلغ عنهما في إطار البرنامج الفرعي 5، المعلومات وأنشطة الدعوة فيما يتصل بحالات الطوارئ الإنسانية، متشابهتان في طبيعتهما. وأعرب عن رأي مفاده أنه نظرا للعدد المحدود من النتائج في هذا القالب، سيكون من الجيد تجنب التداخل في عرض النتائج وإظهار جوانب مختلفة من عمل البرامج الفرعية.

#### استنتاجات وتوصيات

17 - نظرا لضيق الوقت، أوصت اللجنة بأن تستعرض الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والسبعين، الخطة البرنامجية للبرنامج 23، المساعدة الإنسانية، من برامج الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2021، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج".